

آفاق للتمويل» تطلق منتجاً جديداً لدعم الشركات في دبي»



«دبي : الخليج»

أعلنت «آفاق الإسلامية للتمويل» على لسان نائب رئيس مجلس إدارتها عبد الجليل البلوكي عن إطلاق منتج «آفاق صناعات» ليضاف إلى سلة منتجاتها التمويلية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والذي يستهدف الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم العاملة في المناطق الصناعية في إمارة دبي.

يأتي إطلاق هذا المنتج تماشياً مع إعلان «استراتيجية دبي الصناعية» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، والرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر تكامل جميع القطاعات الاقتصادية انطلاقاً من قاعدة معرفية وابتكارية متينة واستعداداً لمرحلة ما بعد النفط.

وأضاف البلوكي: «لقد كانت آفاق وما زالت الشركة الرائدة بين شركات التمويل على مستوى دولة الإمارات في التزامها بدعم المبادرات الحكومية المبتكرة، وخاصة تلك التي يلعب قطاع التمويل دوراً بارزاً فيها، وانطلاقاً من تحديد الهدف من استراتيجية دبي الصناعية الذي حدده سموه ب«جعل دولة الإمارات منصة عالمية للصناعات المبتكرة والوجهة المفضلة للشركات العالمية التي تبحث عن بيئة متكاملة وملائمة للنمو والاستدامة»، ولأن الشركات الصناعية

تواجه مشكلة في الحصول على التمويل اللازم لتنمية أعمالها، فقد وجدنا أنه بإمكاننا عمل الكثير في هذا المجال من خلال إطلاق هذا المنتج الذي يتمتع بمرونة عالية في تلبية الاحتياجات التمويلية للشركات الصناعية بكافة أحجامها، سواء الراغبة في الحصول على تمويل لرأس المال العامل والمواد الأولية، أو لتمويل شراء الأجهزة والمعدات أو أي متطلبات أخرى وباستخدام كافة صيغ التمويل الإسلامي المتوفرة من مرابحة وإجارة واستصناع وسلم، خاصة وأن الشركة قد سبق لها وأن أطلقت منتجاً باسم «تمويل الأجهزة والمعدات الطبية».

وعن دور المؤسسات المالية، أوضح البلوكي أن للبنوك وشركات التمويل مسؤولية كبرى في إنجاح الاستراتيجية، من خلال تبسيط إجراءات التمويل وإعطاء هذا القطاع أهمية أكبر من خلال مخصصات تمويلية أعلى، وكذلك عدم التركيز فقط على اشتراط الحصول على ضمانات عالية الجودة لمنح الموافقة على التمويل، وإنما الاعتماد على قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها انطلاقاً من سجلها المصرفي ونموذج عملها ونجاحاتها السابقة وأهميتها الاستراتيجية للاقتصاد الوطني. كما خص المؤسسات المالية الإسلامية بأهمية دعم الاستراتيجية كونها تتقاطع إلى حد كبير مع رؤية «دبي عاصمة الاقتصاد الإسلامي» من خلال عدة أبعاد أهمها دعم صناعات الحلال.

جدير بالذكر أن «استراتيجية دبي الصناعية» تركز على 6 قطاعات صناعية هي: الطيران، السفن البحرية، الصناعات الدوائية والمعدات الطبية، المعادن المصنعة، السلع الاستهلاكية سريعة التداول، الآلات والمعدات. وقد حددت 5 أهداف رئيسية تتمثل بزيادة الناتج المحلي والقيمة المضافة للصناعات التحويلية، وتعزيز محتوى المعرفة والابتكار عبر تحسين إنتاجية الأعمال وزيادة الإنفاق في البحث والتطوير، وأن تكون دبي المنصة الصناعية والوجهة المفضلة للشركات العالمية بزيادة حضور المصانع العالمية في دبي، ودعم توسع الشركات المحلية. قام بإعدادها فريق عمل مشترك بين المنطقة الحرة لجبل علي «جافزا» ومجمع دبي الصناعي في دبي لتجارة الجملة وبدعم من الأمانة العامة للمجلس التنفيذي وإشراك أكثر من 25 جهة حكومية والقطاع الخاص